

اعتبر الكاتب العام عضو الحكومة التونسية وزير الهجرة حسين الجزيري، أن من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية في تونس هو أن أوروبا أغلقت كل أبوابها وبنت شبه حائط برلين في البحر بينها وبين دول المغرب العربي ومن ورائها أفريقيا.

وقال الجزيري، لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية في عددها الصادر اليوم الخميس: "لا تعتبر الهجرة في تونس ظاهرة جديدة فهي متواصلة منذ أكثر من 20 سنة مضت وهناك أكثر من 600 ألف تونسي في فرنسا أي أن 5% من المهاجرين التونسيين في فرنسا وهناك روابط وعلاقات اجتماعية قوية لهم الآن هناك ويعود هذا لقدرة التونسي على الاندماج في الدول الأوروبية".

وأضاف "كما أن هناك اليد العاملة الأولى وهم العمال الذين هاجروا منذ بداية الستينيات وتعود هجرتهم لجذور الاستعمار، كما أن كثيرا من الفرنسيين يعيشون في تونس والتبادل الاقتصادي 80% وبالمنطقة المغاربية ضعيف وهذا ما يدفع الناس إلى الهجرة، إضافة إلى أن الهجرة في حد ذاتها اقتصادية". 100%

وتابع "يبلغ عدد التونسيين في الخارج مليونا و002 ألف أي ما يعادل 10% من عدد السكان الإجمالي للتونسيين منهم مليون بأوروبا و002 ألف موزعون على العالم العربي وأمريكا الشمالية".

وعن العمل بالحكومة التونسية، قال الجزيري إن هناك نوعا من الاختلاف بين منهجين في الحكومة أحدهما يرى أن الأمور تصلح خطوة خطوة وهناك منهج آخر يسمى بالمنهج الثوري ويرغب في أن يمضى في المحاسبة في مجال مقاومة الفساد.

وحول اختلاف الأيديولوجيات السياسية في تونس، أكد عضو الحكومة المكلف بالهجرة أن "تيار اليسار التونسي لا يزال عاجزا عن تقديم نقد ذاتي لتأصيل وجوده للاعتراف بالعمق الإسلامي في المشهد

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)